

الوافي في الوفيات

زيد بن الصامت أبو عيَّاش - بالياء آخر الحروف والشين المعجمة - الزرقى الأنصاري مشهور بكُنيتِه حجازي أُخْتُلف في اسمه قال ابن عبد البر : وهذا أصحُّ ما قيل فيه وعُمِّر بعد النبيّ A . وروى عنه مجاهد وأبو صالح السَّمَّان وتوفِّي رضه بعد الأربعين وقيل بعد الخمسين للهجرة .

العلوي .

زيد بن محمَّد بن زيد العلوي تقدّم ذكر أبيه القائم بطبرستان في المحمّدين كان ابنه هذا أبو الحسن زيد أديباً مليح الشعر أُسِر في الواقعة التي أُستُشهد فيها أبوه ولم يزل عند إسماعيل بن أحمد الساماني مكرماً وكتب إليه المكتفي في حمله فدافعه ولم يزل على حاله تلك عنده وعند بيته إلى أن مات في سنة أربع عشرة وثلاث مائة هو القائل من الكامل :

ولقد تقول عصابةً ملعونةٌ ... غوغاءُ ما خُلِقوا لغير جهنمِ .

مَنْ لم يَسُبَّ بني النبيّ محمّداً ... ويرى قتالهم فليس بمسلمِ .

عجباً لأمّةٍ جدّنا يجفوننا ... ويجيئنا منهم رجال الدليمِ .

وهو القائل أيضاً من الطويل :

وراء مضيق الخوف متّسع الأمنِ ... وأوّلُ مسرورٍ به آخر الحزنِ .

فلا تبساً فإنّ ملائكة يوسفاً ... خزائنه بعد الخلاص من السجنِ .

وهو القائل يرثي أباه من الخفيف :

لو تحرّجتُ من ركوب الأثامِ ... لتجافيتُ عن مُهمّصّ الكلامِ .

قدك والشامتين معوّشارَ ما قد ... سامنيه تحامل الأيّامِ .

سَلَبْتُني أبي على حين أن ثبّ ... تَ للناس وطأةَ الإسلامِ .

مُنْهضاً عزمه إلى ذرّوة المَج ... د بحكم الإنعام والانتقامِ .

وكَوّنتُني بفقدِ ابْنِيّ قسراً ... مُستضامين قَبيل وقت الفطامِ .

يَسْتَجِيران بالإله مَنْ الذُّ ... لّ ولا يطعمان طيّب المنامِ .

أوتِما بافتقارِ شخصي فَراحاً ... في حياتي بِذلّةِ الأيتامِ .

وَدَهْتُني بالأسْرِ والأسر لا يَصْ ... لى به غيرُ باسلٍ ضرغامِ .

لو رضيت الإحجام هان ولكن ... حرفت شيمتي عن الاحجامِ .

هات سيفي سَلِيّة كم ضربةٍ لي ... برِغرارِ يَه في الطَّلى والهَامِ .

ولئن كنتُ يا ابنةَ الخيرِ في الحبِّ ... سرَّ فعزَّزْتُ اللُّيُوثَ في الآجامِ .

أبو القاسم الفسوي .

زيد بن عبد الله بن عليّ أبو القاسم الفسوي النحوي . ذُكر أنَّ أبا عليّ الفارسي خاله ولعلَّه خال أبيه أو أمِّه شرح الإيضاح والحماسة . وحدَّث . توفِّي سنة سبع وتسعين وأربع مائة وسكن دمشق مدةً وأقرأ بها . ووفاته بطرابلس وبعضهم قال فيه زيد بن عليّ بن عبد

الله